mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد الألباني }}903{{ رد الشيخ رحمه الله على من يقول تتبّع السنن يعطل الدعوة

محمد ناصر الدين الألباني

هناك بعض الاخوان من الحريصين على تطبيق تطبيق السنة جزاهم الله خير وهناك اخوان لهم مثل هذه السنة مثلا التي لا يراها الناس يعني لا يستطيع الناس او العامة في هذا الزمان - 00:00:00

يأتي اخوان لهم فينصحونهم ويقولون ارجو هذا الامر الى وقت لاحق. يعني حتى لا تعطلوا الدعوة ولا تنسينا في مثل هذه السنة مثلا فهؤلاء يا اخوان ايضا ملتزمين ولكن نقول لهم هل يعني حتى - 00:00:13

لا تعطله الدعوة فما رأيكم في ذلك هذا هو تعطيل الدعوة كل مسلم يعلم ان الدعوة الى الله تبارك وتعالى كتابا وسنة لا يكون لمجرد القول بل اذا اتصلت الدعوة - 00:00:34

على القول دون الفعل اولا يكون الداعية داخلا تحت وعيد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر نقصا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:01:00

واسألي لا يكون له ذلك التأثير المرجوة يسعه وحصوله في الناس المدعوين الى الكتاب والسنة بل من المعلوم عند اهل العلم ان تأثير الفعل في الجماهير من الناس اكثر من - 00:01:25

تأثير القول المجرد عن الفعل وفي ذلك غير ما حديث واحد فمن المعلوم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اعتمر عمرة الحديبية الثورة بعد الصلح الذي اوقعه مع المشركين - 00:01:55

لحكمة بالغة ظهرا فيما بعد من الزمان الى التحول من العمرة فنحر هديه اما جمهور الصحابة بل توقفوا فدخل على ام سلمة بما اذكر وكأنه عليه السلام اه غير راض عن موقف اصحابه - 00:02:28

من حيث عدم مبادرتهم الى التحضر فاتضحت رضي الله عنها ان ينحر عليه الصلاة والسلام اليهود على مشهد من اصحابه فما كادوا يفعلون مثل فعله حينما رأوه قد ذبح نحره - 00:02:58

هديه او نهض هديه عليه الصلاة والسلام الشاهد ان الفعل له تأثير في عامة الناس اسهل من القول هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الرسالة في علم اصول الفقه في كثير من الاحيان - 00:03:27

يكون مليا ونوضحا لقوله عليه الصلاة والسلام الذي قد يحتمل قوله معنى غير ما قد يصدقه صلى الله عليه واله وسلم عليه المهم ان قرن الفعل للقول له مزايا ومزايا كثيرة وكثيرة جدا - 00:03:51

ولذلك فذهاب بعض الاخوان الذين يقولون لقولنا ويتفننون في سنة نبينا لتأجيل بعض سننه عليه السلام تصديقا هذا انفراط عن السنة قيلا وعملا اما عملا فواضح لانهم هم لا يستمرون بذلك - 00:04:21

اما قولا كما نقلت عنهم من انهم ينصحون اخوانهم ان يؤجلوا تطبيق بعض السلف هذا من جهة ومن جهة اخرى الى متى تؤجل هذه السنن وما الحد الفاصل بين السنة التي - 00:04:52

يجوز تأجيلها وبين السنة التي ينبغي تعجيلها. ما هو الحد الفاصل لا شك ان الامر ذلك لان بعض المسائل العملية التي تعتبر من السنن النبوية قد تدخل احيانا بالواجبات او الفوائد التي اوجبها - 00:05:16

الفاعل والحكيم على لسان نبي كريم صلوات الله وسلامه عليه انا اعلم ان كثيرا ممن ينتسبون الى الدعوة الى الله او على الاقل

يسمون الى الدعوة الى الله يرون عدم الاهتمام - 00:05:47
لكثير من المسائل التي جاء الامر النبوي بها ويلحقونها بزعمهم بمثل تلك السنن اما في جاء السؤال او جاءت الاشارة فيه السؤال عنها لا شك ان قصر الثوب الى نصف الشاة - 00:06:16
سنة مستحبة راجحة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:46